

الفصل الاول

مفاهيم عامة

المبحث الاول- مفهوم البحث العلمي:

تتشارك العلوم جميعا في افتراض ان هناك علاقات منظمة بين الظواهر المختلفة، وهي تحاول الكشف عن هذه العلاقات ومن ثم التوصل الى قوانين او نظريات، والعلوم نوعان هي:

1- العلوم الطبيعية: وهي العلوم التي تبحث عن حقائق وقوانين تطور الطبيعة الحية التي يعيش فيها الانسان لاجل خدمته، ومثال هذه العلوم علم الكيمياء والفيزياء والذرة والطب والهندسة... الخ.

2- العلوم الاجتماعية الانسانية: وهي العلوم التي تبحث في حقائق وقوانين تطور المجتمع وظواهره، كعلوم الاقتصاد والتاريخ والاجتماع والسياسة.

وعليه فالعلوم بصورة عامة هي المعرفة والدراية والادراك والاحاطة والالمام بالحقائق وما يتصل بها.

فالعلم هو نشاط يهدف الى زيادة قدرة الانسان للسيطرة على الطبيعة من خلال فهم الظواهر المختلفة عن طريق ايجاد العلاقات والقوانين التي تحكم هذه الظواهر، وبالتالي التنبؤ بها مسبقا والوصول الى الكثير من المعارف والحقائق، وهذه تمثل مراحل التقدم العلمي الذي يهدف في النهاية الى الاسهام في حل مشاكل الانسانية.

ومن خلال هذه المقدمة يمكن ان نصل الى تحديد دقيق لمفهوم البحث العلمي، حيث ان ادق ما قيل عنه بانه:

((محاولة دقيقة ومنظمة ونافذة للتوصل الى حلول لمختلف المشكلات التي تواجهها الانسانية وتثير قلق وحيرة وفضول الانسان))

او انه ((عبارة عن عملية تطور الاشياء والمفاهيم والرموز))

او انه ((وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق)).